الأنباء
الأربعاء 19-02-2020 العدد 15739
6

«اليسوعية» احتفلت بتسليم جائزة ميشال إده

احتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم جائزة ميشال إده، في اوديتوريوم فرنسوا باسيل - طريق الشام، بحضور الرئيس ميشال سليمان وشخصيات سياسية وعسكرية واكاديمية ودينية ولجنة الجائزة.

بعد ترحيب من مدير مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد البروفسور باسكال مونان ومن نجل ميشال اده المؤسس الشريك «موركس» ومؤسس متحف «ميم» للمعدنيات سليم اده، هنأ رئيس الجامعة الدكتور سليم دكاش الفائزين بجائزة ميشال اده والتي هي «اطروحة دكتوراه حول الحكم الرشيد في بلادنا وتستحق ان تعتبر اكثر من جائزه، انها تحمل في طياتها قيمة الوصية المتسمة بطابع سياسي ووطني». وقال: «عمل من اجل لبنان، لبنان العيش معا ضمن جماعاته، العيش معا في لبنان الحريات والعدالة الاجتماعية سوف يستمر على الاقل هذا المشروع لفترة من الوقت كعمل ينجز لصالح الاصلاح السياسي في بلادنا».

وتابع: «كان هنا يدافع عن الصالح العام وليس للاستفادة منه، وهو الذي يصنع المستقبل بكلمته الحقيقية المفعمة بالحكمة والعقل وليس بكلام سفسطائي ديماغوجي، رجل الدولة يتمتع برؤية للتاريخ وليس بالنظرة المحدودة الناتجة عن رده فعل فورية. لقد كان يقدم دروسا متماسكة للغاية حول العلاقات بين الدروز والموارنة وحول تكون المجتمع اللبناني، حول الصهيونية واختلافها عن اليهودية، حول العالم العربي».

أضاف: «لا يمكنني التحدث عن هذه الجوانب القوية في شخصيته من دون ان اذكر الدور الذي قام به كرئيس لجمعية متخرجي اليسوعية، وهو المتخرج سنة ١٩٤٨ من كلية الحقوق مع رفيقيه العزيزين الرئيسين الياس سركيس وريمنيه معوض..».

وختم: «يعد تعبير العيش المشترك تعبيرا اساسيا في القاموس السياسي للجمهورية بقدر ما يشرع الابواب في المواطنة التي يطالب بها اليوم وبشدة، جزء كبير من اللبنانيين الذين ما عادوا يريدون ان ينظر اليهم كعملاء، وأسوأ من ذلك، كعبيد يباعون بعملات طنانة يصعب صرفها وهم يريدون ان ينظر اليهم كمواطنين يتمتعون بالحرية والمسؤولية....»..

وبعد شهادتين في الجائزة وصاحبها قدمتهما البروفسورة فاديا كيوان والصحافي والباحث انطوان سعد، أعلن مونان اسمي الفائزين وهما جومانا نحاس وعلي الامين، وتم تسليمهما الجائزة.